

أد على الشبل | رخصة الشرع في ترك المبيت وترك الرمي لأهل الأعذار

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. وشهاده ان نبي محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله وعلى - 00:00:00 ومن سلف من اخوانه وسلم تسلیما كثیرا. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. في هذه الليالي ليالي ايام التشريق حصل امران يدلان على سعة هذه الشريعة. وعلى سماحتها - 00:00:30

وعلى يسرها وشريعة الاسلام شريعة سمحنا بناها الله جل وعلا على اليسر تيسير ولهذا من قواعد الاسلام الخمس الكبرى ان المشقة تجلب التيسير. وفيه قول الناظم رحمة الله في القواعد ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر - 00:01:00 انا به تعسیر في هذه الايام وهذه الليالي استاذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم. استاذن رسول الله ان يترك المبيت بمني. هذه الليالي ليالي التشريق. انشغاله بسقاية الحجاج - 00:01:30

ان السقاية بقيت في بني عبد المطلب. لأن عبد المطلب هو الذي جدد حفر بئر زمزم النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس ان يترك المبيت هذه الليالي في مني فلما اذن لعمه العباس دل على ان غيره لم يؤذن له. وهذا دليل وجوب المبيت بمني - 00:02:00 ليالي ايام التشريق وهي ليتان للمتعجل وثلاث ليالي للمتأخر. وفي هذا الاذن لعمه اذن لمن يقوم على الحجيج في خدمتهم وامنهم وعلاجهم وتوفير الخدمات لهم اذن لهم مأذون لهم بترك المبيت في مني اذا احتاج عملهم الى ترك المبيت - 00:02:30

ومثل العباس الرعاة الذين يرعون الابل وهي ركائب الحجاج. والمراعي يحتاج الى مكان واسع. ويبتعدون. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم للرعاية ايضا بترك المبيت وبان يجمعوا رمي يومين في يوم. وفي الصحيح - 00:03:00 انه صلى الله عليه وسلم امر الرعاة ان يرموا جمرة العقبة ليوم النحر ثم يدع يوما وهو هذا اليوم يوم الحادي عشر يوم القر. ثم يرمي يوم الثاني عشر ليومين - 00:03:30

كيف يفعلون؟ يرمون جمرة العقبة في يوم النحر. ثم يحلقون ويتحللون تحلا الاول. ثم يسرحون مع ابلهم وهم مأذون لهم بترك رمي هذا اليوم كما انه مأذون لهم بترك المبيت لان - 00:03:50

انهم مع الابل التي هي ركائب الحجاج ورواحلهم. ثم يرمون يوم الثاني عشر وهو يوم يرمونه ليومين فيبدأ برمي جمار يوم الحادي عشر يرمي الصغرى بسبعين ثم الوسطى بسبعين ثم الكبرى بسبعين. ثم يعود مرة ثانية فيرمي - 00:04:10

الصغرى بسبعين لليوم الثاني عشر ثم الوسطى بسبعين ليوم الثاني عشر ثم الكبرى بسبعين ليوم الثاني عشر. وهم بهذا لم يوكلا اصحاب الابل يرمون عنهم لم يوكلا احدا يرمي عنهم. دل على انه كلما امكن ان يؤدي المسلم العبادة بنفسه - 00:04:40

رميا او ذبحا فهو الواجب. ما دام انه يمكن ان بنفسه. عن من توكل الصحابة في الرمي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. توكلوا على الصغار عن الاطفال الصغار فرموا عنهم. واقرهم بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. اذا العاجز - 00:05:10

عجزا حقيقة لا عجزا ناشئا من الارهاق. الحج لابد فيه من التعب. الم تسمعوا الى قول الله جل وعلا لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. بتعب وعنا سنة الله عز وجل حتى لا يأتي للحج الا من هو راغب في العبادة. مؤد لحق الله فيها - 00:05:40

لا يأتي من هو يريد التنزه او التسريح او التجارة فيها ان هذه العبادة يؤديها الانسان بنفسه. فان كان عاجزا لصغره ما يحسن الرمي

جاز ان يوكل توكل عنه غيره. لقولهم رضي الله عنهم حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فرمينا عن الصغار اي عن - 00:06:10 ومن كان تعبا يستريح. ومن كان مريضا للارهاق حيث جاءه مشي لم ويستريح هذا اليوم ويرمي يوم غد ليومين. يرمي يوم غد 00:06:40 ليومين ليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر. اقول ذلك يا رعاكم الله. لأن الناس توسعوا في التوكيل في - 00:06:40 توسعوا غير مبرر. وليس لهم فيه مندوحة. وهذه مسألة مهمة ان التوكيل لا يكون عذرا يأتي من يقول امرأتي حامل امي مريضة مرضا ناشئا من اين؟ من الاجهاد. نقول الحامل تستريح. وهي تعرف ان الحج فيه جهاد. وطوفاف - 00:07:10 وسعي ورمي ومبيت ووقوف تعلم ذلك. فتستريح يوما وتؤدي العبادة في يوم ثانى لليومين. قال العلماء اذا ترك الحاج مبيت ليلتين 00:07:40 الشنتين وله في منى مقر مكان فهذا ترك واجبا. وقال ابن عباس رضي الله عنهم من ترك واجب - 00:08:10 فعليه دم يهريقه في الحرم. يطعنه مساكين الحرم. هديا بالغ الكعبة. فان ترك ما ليلة متعمدا لا يريض المكان في منى. يريض سعة شقتة وغرفته في الفندق لم يألف الضيق والحر والزحمة في منى. رفاهية زائدة. هذا ترك المبيت متعمدا - 00:08:10 ان ترك ليلة واحدة تصدق بشيء بمئة ريال بستين بنحوها. لانه مأمور بالصبر والمصابرة. ولا من المبيت النوم بل يكفي فيه ان يبقى 00:08:40 اكثر الليل في منى. ست ساعات من اول الليل او من اوسطه او من - 00:08:40 لم يأتي في الحديث ان العباس ابن عبد المطلب وكل غيره يرمي عنه لان الرمي في النهار وهو رضي الله عنه انما استاذن النبي بترك 00:09:00 المبيت. فاذن له بترك المبيت دل على ان غيره غير مأذون له. اتاني مسألتان احببت اني انوه عنهم - 00:09:00 لاخواني الحجاج اضيف الى مسألة ثلاثة كثرا الاستفقاء عنها وهو للمتعجل يوم غد ما احكامه؟ المتعجل؟ يرمي الجمار قبل غروب 00:09:30 الشمس يوم غد يوم الجمعة الثاني عشر لان الله يقول واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في في يومين - 00:09:30 فلا اثم عليه. واليوم في شرعنا يبدأ من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهذه الليلة التي دخلت علينا قبل في صلاة المغرب هي ليلة 00:10:00 الجمعة ليلة اليومي الذي يليها. لكن ليس فيها رمي في اليوم ليس في الليلة. انما الرمي هذه الليلة تابع لليوم الذي - 00:10:00 وهو يوم الحادي عشر. من اراد ان يتتعجل فلا بد ان ينهي رمييه قبل غروب الشمس ولو مسكنه الزحام وانتظار الرفقة فلم يخرج من 00:10:30 من الا ليل لا يظهره. لان - 00:10:30 عبرة بالرمي مع نية التعجل. ولا يلزم ان يخرج من الحرم ايضا. لو بقي في مكة اياما واسابيع لا يضره. انما العبرة بالتعجل ان يرمي 00:10:50 قبل غروب الشمس. والافضل والاكمel - 00:10:50 والاعظم اجرا هو ان يتاخر. تأسيا بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبينا حج حجة الوداع. الحجة الوحيدة والفريدة التي ودع 00:11:10 فيها الناس. بل هذا سماها العلماء بحجة الوداع. كيف يا ترى ودع الناس؟ قال - 00:11:10 صلى الله عليه وسلم اثر المناسب. ايها الناس ايها الناس فلتأخذوا عنى مناسكم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. 00:11:40 نعم ولم يلقى عليه الصلاة والسلام بعد عامه ذلك. فانه توفي بعد رجوعه من الحج بنحو ثلاثة اشهر. فسمها العلماء - 00:11:40 حجت الوداع ودع فيها الناس عليه الصلاة والسلام بما ودعهم؟ فلتأخذوا عنى ما هو بعن غيرك فلتأخذوا عنى مناسكم اي لتجروا 00:12:10 كما حجتم. وهو الذي قال في لا تصلوا كما رأيتمني اصلي. اذا هو الاسوة صلى الله عليه وسلم. وهو القدوة وهو - 00:12:10 هو الذي يتأسى المسلمين ب فعله ودهيه ودله. وانه مما يؤسف له يا معاشر المسلمين. وانت بالخصوص ايها الحجاج. مما يؤسف له 00:12:40 وقد رأيت في اسئلة الناس بحثهم عن الاعذار والمعاذير - 00:12:40 يريض ان يكيف الحج لظروفه. لا ان يتكيف هو بحج ربه في حجوزاته يبي يكيف الحجز الحج للحج. في رمييه في مبيته في ذهابه 00:13:00 في ايابه وان افتاك الناس وافتوك الله يعلم نيتك ويعلم قصدك ويعلم حيلتك انت تحايلت - 00:13:00 ولفك ودورانك ان لففت. اذا فليقم حجك على تعظيم من تحج له. وعلى اجلاله وعلى اتمام النسك على الوجه الذي يرظى به عنك. لا 00:13:30 على ان تبرى ذمتك ولها الحج عبادة. والحج سلوك. والحج تعظيم لمن حججت له. سيمما وانت - 00:13:30 في زمان شريف ومكان عظيم ونسك فاضل. ثمانى اهمس باذن قبل اذني رأسك. ربما هذه اخر حجة تحجها ايها المسلم. لا تظمن انك 00:14:00 ستحج مرة ثانية مكنك الله وانعم عليك ووفاك ووفقك وتلطف بك - 00:14:00

من حجاج بيته في هذا العام. اذا ليكن حجك على اكمل صورة. واوفق ما يكون في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. واحذر من بنيات الطريق. واحذر من طرائق الحيالة. اهل اللفظ والدوران - 00:14:30

احذر من ذلك فان الله يعلم السر واخفى من السر. يعلم النجوى وما في قلبك. الله اللهم صلي على عبدك ورسولك نبينا محمد صلاة وسلاما دائمين ما ذكره الذاكرون الابرار - 00:14:50

وما غفل عنه الغافلون الاشرار. وما تعاقب ليل فاعقبه نهار. واجعل صلاتنا وسلامنا عليه سببا لرضاك عنا يا ربنا. واننا ننال شفاعته ونرد حوضه ومحشر في زمرته صلى الله عليه وسلم ونكون مجاورين له في عوال جنانك في فردوسك الاعلى. نسألك ذلك - 00:15:10

باسمائك وصفاتك وباسمك الاعظم بوجهك الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولاتنا ودرارينا ولجميع المسلمين. ان ربي جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين الذي عنده سؤال يكتبه في ورقة. جربنا الاسئلة - 00:15:40

الشفهية ولحقتنا بها الفوضى. من عنده سؤال يعطينا ايها مكتوبا ونجيب عليه. ان كنا نعلم والا فيعذرنا السائلون عن اسئلتهم سائل يقول ذهب امس الى مني ومعي حريم وبتنا هناك ثم صلينا الفجر والشروع ثم رميت الجamar وذهبت بعد ذلك - 00:16:10

رمي كالجمار امس بعد الفجر او لهذا اليوم الذي انتهى بعد الفجر رمي غير صحيح. فاعد الرمي هذه الليلة لهذا اليوم لانه الرمي يكون بعد الزوال الى طلوع الفجر. لا بعد صلاة الفجر والله اعلم - 00:16:50

هل يجوز هل يجوز بعد انتهاءي من الجمع او من الحج ان اعمل عمرة لشخص اخر ليس لنفسي نعم. يجوز ان تأتي بعمره بعد فراغك من الحج لهذا الشخص والافضل ان تكتفي بما اتيت به في في حجك. فان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بسفرته - 00:17:10

بحجته التي قرئ لها العمرة ولم يأتي بعمره ثانية بعد حجه من التنعيم وفعل نبينا اكمل عليه الصلاة والسلام يقول انا لم ابت في المزدلفة ولم اجمع الجمرات واخذت الجمرات - 00:17:40

من واحد في مني. ومن قال ان الجمرات تجمع من المزدلفة؟ هذا فعل العوام. وفعل الجهال من اين جمع النبي صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة؟ من عند العقبة. جمع سبعا - 00:18:00

وهو متاخر غير متوجل. لم يجمع سبعين حصاة من المزدلفة. ما يشغل به الحجاج انفسهم اول ما ينزلون في المزدلفة يجمعون الحصى هذا خلاف سنته. واكثر ما كثر الله في مكة ايش؟ في الحصى. اذا - 00:18:20

لا تتبع نفسك في البدع تكسر الحصى تغسلها بالماء تطيبها كل هذه من البدع يشغلكم بها الشيطان لتنشغلوا عن السنن والواجبات. وضحت هذه يا اخواني فالحصى تجمع من اين؟ من مني لا والله ما هو بماشي ذا واقف وين ماشي - 00:18:40

سبحان الذي خلقكم بالنسبة استريح وعطيي سؤالك. انا لا اجيب شفاهاتا يا اخي ما بعد انتهيت من الجواب. سبحان الذي خلقك. لكن عجلة من لم من ليس له مكان في مني فلا يجب المبيت عليه. ولهذا - 00:19:10

انصح من ليس له مكان في مني يذهب يرمي الجamar ليلا. فان ذهابه يأخذ وقت ساعتين. والرمي نأخذ وقت ساعة او اقل مع الدعاء. والرجوع يأخذ مثلها. فيكون بقي اكثر الليل وين؟ في مني - 00:19:40

بقي اكثر الليل في مني ثم يرجع. اما يقول القائل رميت بعد الشروع رميك غير صحيح لانه وقع في غير الوقت الذي حددته النبي صلى الله عليه وسلم. سائل يقول انا من جدة - 00:20:00

استريح استريح الله يرضي عليك. انا من جدة ودخلت بثوب واحرم من الفندق فماذا علي؟ عليك ذبيحة لانك لم تحرم من ميقاتك. وميقات اهل جدة من بيوتهم. وانما فعلت ذلك لتنتجاوز نقاط التفتیش - 00:20:20

فعليك ذبيحة شاة او سبع بذنة تذبح في مكة وتقسمها للحرام ان كنت عاجزا عجزا يعلمه الله منك ما عندك قيمتها تصوم عشرة ايام. وتتوب الى الله. تتوب الى الله من ماذا؟ من هذا الفعل - 00:20:40

والله اعلم سائل يقول كيف رمي اليومين هل ارمي اربعteen لكل جمرة ام سبعا سبعا؟ نعم رمي اليومين يبدأ برمي يوم الحادي عشر سبعا للصغرى ثم سبعا الوسطى ثم سبعا للكبرى ليوم الحادي عشر ثم يرجع مرة ثانية - 00:21:00

فيرمي سبعا للصغرى عن اليوم الثاني عشر. يرميها يوم الثاني عشر ثم سبعا للوسطى. ثم سبعا كبرى يرتب الرمي بحسب الايام. والله اعلم. يقول ان شاء الله بعد امام المناسك سيدهب الحجاج الى المدينة. فمتي يطوفه طواف الوداع؟ لانهم سيعودون لمكة لمرة اخرى انتظارا - 00:21:30

للسفر من جدة ومن يضمن ان يرجعوا من مكة الى المدينة الى مكة فهو من؟ يضمن احد ذلك؟ لا. اذا من مكة الى المدينة سفر. وقد امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا ينفروا حتى يكون اخر عهده - 00:22:00

للبيت الطواف وقبل ذهابهم الى المدينة يطوفون طواف الوداع. ولو كانوا ناوين الرجوع الى قد يرجع وقد لا يرجع. فان رجعوا الى مكة صلوا في الحرم وطافوا وقرأوا القرآن والحمد لله - 00:22:20

اہ كل سؤال تكرر لن اجيب عليه مرة اخرى ايها الاخوة. يقول انا متوجه فهل ارمي جمار يوم الثالث عشر مع تعجلي؟ لا. المتوجه يرمي لليوم الثاني عشر فقط لا يجب عليه ولا يصح منه ان يرمي جمار يوم الثالث عشر. لا يصح ذلك منه والله اعلم - 00:22:40
يقول هل يجوز من ارمي الجمار ليوم غد بعد شروق الشمس؟ نظرا لارتباط بقافة الحجاج يوم غد. والتي ستغادر غدا بعد طواف الوداع لا يصح الرمي صباحا بعد شروق الشمس ولا بعد طلوع الفجر. فان ذهبتم مع الحجاج - 00:23:10
وقد رميتم قبل الفجر بعد الشروق فعليك فدية ذبح شاة او سبع بدن لان رميكم لم يقع في الموضع الصحيح. الذي حددته النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب الحجاج انما يكون بعد انتهاء - 00:23:40

المناسك بهذا امرهم ربي جل وعلا. ما هو بيكيف المناسك على رحلاته وعلى سفره. والله اعلم لا الله الا الله. يقول انا سأؤخر طواف الافاضة فهل علي طواف الوداع؟ اذا كنت متوجها او متاخرا فرميت الجمار اخر يوم. ولم تطف - 00:24:00

طواف الافاضة فاذهب الى الكعبة. وطف طوافا بنية الافاضة فقط. بنية ايش؟ الايثار فان كان عليك سعي لم تسعه اسعى للحج. ثم سافر مصحوبا بسلامة الله عز وجل وصدق عليك والحالة هذه انك جعلت اخر عهدهك بالبيت ماذا؟ الطواف والله اعلم - 00:24:30
سائل يقول خلعت الاحرام ما قبل الحلق في نفس الحال حلقت في نفس الوقت اجيبيوني ان كنت خلعت الاحرام ولبست ثيابك قبل ان تحلق رأسك وقبل ان ترمي فقد وقعت في المحظور. وان كنت فعلت ذلك بعدما - 00:25:00

قبل ان تحلق فتصدق بشيء وتب الى الله جل وعلا لان التحلل الاول بنزع الاحرام ولبس المخيط والتطيب. يكون بفعل اثنين من ثلاثة. برمي الجمرة او الحلق او التقصير او طواف الافاضة. والله اعلم. انا مقيم - 00:25:30
في مكة حاليا. وانا في الحقيقة امام في الطائف. نزلت من الطائف الى مكة بنية الحج ولم البس الاحرام ان علي شيء؟ نعم عليك فدية. فان كنت لم تنوی مررت الميقات - 00:26:00

اولم تنوی واحرمت ونویت النسك في مكة فيجب عليك شاة او سبع بدن. يجب عليك شاة او بدن لانك لم تحرم من الميقات. وان كنت مررت بالميقات محربا لكنك لم تنزع ثيابك - 00:26:20

فعليك فدية الاذى اطعام ست مساكين مكة. والله اعلم يقول هل يجب علي وانا من اهل الطائف؟ طواف وداع بين الطائف وبين مكة سفر. فيجب عليك قبل ان تغادر الى الطائف بعد فراغك من المناسك ان تجعل اخر عهدهك بالبيت فتتوقف به. والله اعلم - 00:26:40

عقدت النية بملابس المخيط واقمت بمكة ثلاثة ايام ثم ذهبت الى التنعيم واحرمت واتيت بعمره هل اصبت؟ لا والله ما اصبت. ومن قال ان الاقامة في الايام الثلاثة لو اقمت بمكة ثلاثة سنون وقد جاوزت الميقات ارجع الى ميقاتك. احذر اللفظ والدوران - 00:27:10
بنو اسرائيل تحايلوا على اوامر الله فاستحقوا بذلك غضب الله ولعائنه المتابعة. لا نفعل فعله لا نتأسى بهم في التحايل. تعديت الميقات ارجع الى ميقاتك الذي تجاوزته واحرم منه اما يقول القائل جئت واقمت في جدة ثلاثة ايام في مكة ثلاثة ايام لا تجعلك من اهل جدة ولا من اهل مكة. والله اعلم - 00:27:40

فعليك التوبة الى الله وعليك فدية ذبح شاة او سبع بدن لانك لم تحرم من الميقات. رمي الفجر وعلمت الان ان الرمي غير صحيح فماذا افعل اذهب هذه الليلة واعد الرمي للجمال الثالث في هذه الليلة عن هذا اليوم - 00:28:10

يقول انا علي فدية لاني لم احرم من الميقات. ولا استطيع ان اذبح ليس عندي قيمة الذبح كيف يكون الصيام؟ تصوم عشرة ايام.
تصوم عشرة ايام ان شئت هنا ولا في بلدك؟ و تتوب الى الله - 00:28:40
جل وعلا تتوب الى الله جل وعلا من تعمدك فعل المحظور. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:29:00